كتاب الصلاة

اذكر تعريف الصلاة. وفضلها. ووجوب الصلوات الخمس ؟

١- تعريفها: الصلاة لغة: الدعاء،وشرعاً: عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة. مفتتحة بالتكبير. مختتمة بالتسليم،ويأتي تفصيلها في الأبواب التالية إن شاء الله.

٢- فضلها: الصلاة من آكد أركان الإسلام بعد الشهادتين. بل هي عمود الإسلام. وقد فرضها الله على نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم- ليلة المعراج فوق سبع سموات، وذلك دليل على أهميتها في حياة المسلم.

وقد جاء في فضلها والحث عليها أحاديث كثيرة منها: قول النبي صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة. ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر». فالصلوات الخمس تكفر الذنوب. الإنسان عندما يصلي ثم بعد ذلك يرجع ويصلي كفر الله عز وجل بها ذنوبه،وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

٣-وجوب الصلاة وفرضيتها معلومة بالكتاب والسنة والإجماع المعلوم من الدين بالضرورة. قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣] في آيات كثيرة من كتاب الله تعالى. قال تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [إبراهيم: ٣١] ومن السنة حديث المعراج وفيه: «هي خمس وهي خمسون في الأجر» وفي الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم من سأله عن شرائع الإسلام: «خمس صلوات في اليوم والليلة». قال السائل: هل علي غيرهن؟ قال: «لا إلا أن تتطوع».

وتجب الصلاة على المسلم البالغ العاقل. فلا تجب على الكافر ولا على الصغير ولا على المجنون. لقوله صلى الله عليه وسلم: «رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى يفيق. وعن الصغير حتى يبلغ» ولكن يؤمر بها الأولاد لتمام سبع سنين ويضربون على تركها لعشر (فمن جحدها أو تركها فقد كفر وارتد عن دين الإسلام. لقوله صلى الله عليه وسلم: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»).



اذكر تعريف الأذان والإقامة. وحكمهما ؟

- تعريف الأذان والإقامة:الأذان لغة: الإعلام. قال تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٣]- أي إعلام،وشرعاً: الإعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص،والإقامة لغة هي: مصدر أقام. وحقيقته إقامة القاعد،(وشرعاً: الإعلام بالقيام إلى الصلاة بذكر مخصوص ورد به الشارع)

- حكمهما: الأذان والإقامة مشروعان في حق الرجال للصلوات الخمس دون غيرها . (وهما من فروض الكفايات) فرض كفاية: هو إذا قام به البعض سقط عن الكل. أو سقط عن كل قادر . (إذا قام بهما من يكفي سقط الإثم عن الباقين. لأنهما من شعائر الإسلام الظاهرة. فلا يجوز تعطيلهما).



اذكر شروط صحة الأذان و الاقامة ؟

١-الإسلام: فلا يصحان من الكافر. الكافر لا يصح له أن يؤذن. ولا يقبل الأذان. ولا يسقط عن المسلمين به.

٢-العقل: فلا يصحان من المجنون والسكران وغير المميز. كسائر العبادات.

٣-الذكورية: فلا يصحان من المرأة للفتنة بصوتها. ولا من الخنثى لعدم العلم بكونه ذكراً.

٤- أن يكون الأذان في وقت الصلاة: فلا يصح قبل دخول وقتها. غير الأذان الأول للفجر والجمعة

٥-أن يكون الأذان مرتباً متوالياً) يعني الأذان الذي شرعه الله عز وجل يقوله الإنسان كما شرعه (وأن يكون متواليا) متواليا:ألا يفصل بينه بفاصل كبير (كما وردت بذلك السنة. وكذا الإقامة. وسيأتي بيانه في الكلام على صفة الأذان والإقامة

٦_أن يكون الأذان. وكذا الإقامة. باللغة العربية وبالألفاظ التي وردت بها السن



ما هي الصفات المستحبة في المؤذن ؟

جنى العومان

١ أن يكون عدلاً أميناً) يعني غير فاسق. وأن يكون أميناً لأنه مؤتمن يُرجع إليه في الصلاة والصيام. فلا يؤمن أن يغرهم بأذانه إذا لم يكن كذلك
٢- أن يكون بالغاً عاقلا ويصح أذان الصبي المميز.
٣- أن يكون عالماً بالأوقات ليتحراها فيؤذن في أولها. لأنه إن لم يكن عالماً ربما غلط أو أخطأ
٤- أن يكون صَيِّتاً ليُسمِعَ الناس
٥-أن يكون متطهراً من الحدث الأصغر والأكبر
٦-أن يؤذن قائماً وأن يستقبل القبلة
٧-أن يجعل أصبعيه في أذنيه. وأن يدير وجهه على يمينه إذا قال: حَيَّ على الصلاة. وعلى يساره إذا قال: حَيَّ على الفلاح
(٨- أن يترسل في الأذان) يترسل يعني يتمهل. يعني يقرأه على مهل (ويحدر الإقامة) يعني يسرع في الإقامة.



اذكر كيفية او صفة الأذان والإقامة ؟

كيفية الأذان والإقامة: ولهما كيفيات وردت بها النصوص النبوية. ومنها ما جاء في حديث أبي محذورة . يقول: الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. وأشهد أن محمداً رسول الله. حَيَّ على الصلاة. حَيَّ على الصلاة. حَيَّ على الفلاح. حَيَّ على الفلاح. الله أكبر الله أكبر. لا إله إلا الله
-وأما صفة الإقامة فهي: الله أكبر الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حَيَّ على الصلاة. حَيَّ على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة (الله أكبر الله أكبر. لا إله إلا الله. لحديث أنس رضي الله عنه قال: (أمر بلالٌ أن يشفع الأذان) يجعله مثنى مثنى (وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة)-فهذه صفة الأذان والإقامة المستحبة



اذكر مايقال عند سماع الاذان ؟

يستحب لمن سمع الأذان أن يقول مثل ما يقول المؤذن. لحديث أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن). إلا في الحَيْعَلَتَيْن) (فيشرع لسامع الأذان أن يقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله" عقب قول المؤذن: حَيَّ على الصلاة. وكذا عقب قوله: حَيَّ على الفلاح. لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك-وإذا قال المؤذن في صلاة الصبح: الصلاة خير من النوم. فإن المستمع يقول مثله. ولا يُسَنُّ ذلك عند الإقامة) . ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم . ثم يقول: "اللهم ربَّ هذه الدعوة التامةِ والصلاة القائمةِ آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ. وابعثْهُ مقاماً محموداً الذي وعدته") فيه إنك لا تخلف الميعاد أم لا؟ هذه الزيادة إنك لا تخلف الميعاد. زيادة ضعيفة ضعفها الشيخ الألباني. ينبغي للمسلم أن يقف عند قوله: (وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته)



اذكر مواقيت الصلاة؟

(الصلوات المفروضات خمس في اليوم والليلة. لكل صلاة منها وقت محدد حدده الشرع. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]. يعني: مفروضاً في أوقات محددة فلا تجزئ الصلاة قبل دخول وقتها-
وقت صلاة الظهر يبدأ وقتها بزوال الشمس ويمتد وقتها الى ان يصير ظل كل شئ مثله فى الطول ويستحب تعجيلها فى اول وقتها الا اذا اشتد الحر فيستحب تأخيرها الى الابراد حديث ابن عمر[و] رضي الله عنهما: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (وقت الظهر إذا زالت الشمس).
وقت صلاة العصر يبدأ من نهاية وقت الظهر اى من صيرورة ظل كل شئ مثله وينتهى بغروب الشمس اى عند اخر الاصفرار ويسن تعجيلها فى اول الوقت وهى الصلاة الوسطى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]
وقت صلاة المغرب يبدأ من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر ويسن تعجيلها فى اول وقتها الا ليلة المزدلفة للمحرم بالحج فيسن تاخيرها حتى تصلى مع العشاء جمع تأخير لقوله - صلى الله عليه وسلم -: (لا تزال أمتي بخير. ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم).
وقت صلاة العشاء فيبدأ وقتها من مغيب الشفق الاحمر الى نصف الليل ويستحب تأخيرها الى اخر الوقت المختار مالم تكن مشقة ويكره النوم قبلها والحديث بعدها لغير مصلحة والدليل هو لحديث ابى برزة رضى الله عنه (أن رسول الله صل الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها)
وقت صلاة الفجر من طلوع الشمس الفجر الثانى الى طلوع الشمس ويستحب تعجيلها إذا تحقق طلوع الفجر



على من تجب الصلاة ؟

تجب على المسلم البالغ العاقل.غير الحائض .النفساء .ويؤمر بها الصبى اذا بلغ سبع سنين ويضرب اذا بلغ عشر.(لحديث:رفع القلم عن ثلاث)



اذكر شروط الصلاة ؟

شروط الصلاة تسعة:

١-الإسلام: فلا تصح من كافر، لبطلان عمله.

٢- العقل: فلا تصح من مجنون، لعدم تكليفه

٣- البلوغ: فلا تجب على الصبي حتى يبلغ (ولكن يؤمر بها لسبع، ويُضرب عليها لعشر، لحديث: «مروا أولادكم بالصلاة لسبع...» الحديث.

٤- الطهارة من الحَدَثين مع القدرة: لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور»

٥-دخول الوقت للصلاة المؤقتة: لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء: ١٠٣]. ولحديث جبريل حين أمَّ النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوات الخمس، ثم قال: «ما بين هذين الوقتين وقت». فلا تصح الصلاة قبل دخول وقتها، ولا بعد خروجه، إلا لعذر

٦- ستر العورة مع القدرة بشيء لا يصف البشرة. ستر العورة مع القدرة يعني يخرج منها عدم القدرة، فكذلك ستر العورة لأنها من الشروط وتسقط عند العجز، فلازم يضع شرط مع القدرة ستر العورة مع القدرة . بشيء كلمة شيء هنا بأي شيء . دليله على أن ستر العورة واجب: لقوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} [الأعراف: ٣١]. وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار»

٧- اجتناب النجاسة في بدنه وثوبه وبقعته -أي مكان صلاته- مع القدرة:لقوله تعالى: {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} [المدثر: ٤]. وقوله صلى الله عليه وسلم: «تَنَزَّهوا عن البول، فإن عامة عذاب القبر منه» يعني من البول (ولقوله صلى الله عليه وسلم لأسماء في دم الحيض يصيب الثوب: «تحتُّه، ثم تقرصه بالماء، ثم تنضحه، ثم تصلي فيه». لقوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه وقد بال الأعرابي في المسجد: «أريقوا على بوله سجلاً من ماء»

٨- استقبال القبلة مع القدرة: لقوله تعالى: {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: ١٤٤]. ولحديث: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة

٩- النية: ولا تسقط بحال (لحديث عمر: «إنما الأعمال بالنيات». ومحلها القلب، ولا يشرع التلفظ بها؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتلفظ بها، ولم يرِدْ أن أحداً من أصحابه فعل ذلك)



اذكر اركان الصلاة ؟

(وأركانها أربعة عشر ركناً، لا تسقط عمداً، ولا سهواً، ولا جهلاً، وبيانها كما يلي)

١- القيام: في الفرض على القادر منتصباً: لقوله تعالى: {وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [البقرة: ٢٣٨] والحديث (ولقوله صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب) فإن ترك القيام في الفريضة لعذر كمرض وخوف وغير ذلك، فإنه يُعذر بذلك، ويصلي حسب حاله قاعداً أو على جنب.أما صلاة النافلة: فإن القيام فيها سنة وليس ركناً، لكن صلاة القائم فيها أفضل من صلاة القاعد؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

٢- تكبيرة الإحرام في أولها: وهي قول (الله أكبر) لا يُجْزِئه غيرها، لقوله صلى الله عليه وسلم للمسيء الصلاة: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر». وقوله صلى الله عليه وسلم : «تحريمها التكبير وتحليلها التسليم». فلا تنعقد الصلاة بدون التكبير

٣- قراءة الفاتحة مرتبة في كل ركعة لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». يُستثنى من قراءتها، لكن لو قرأها في سكتات الإمام فإن ذلك أولى، أخذاً بالأحوط

٤- الركوع في كل ركعة، في كل ركعة لا يستثنى ركعة من الركعات (لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا} [الحج: ٧٧]. ولقوله صلى الله عليه وسلم للمسيء الصلاة: «ثم اركع حتى تطمئن راكعاً» حد الركوع كما قلنا أن ينحني بحيث تمس يداه ركبتاه، انحناء يسير أنت ممكن تعملها لغاية ما ترى المستوى الذي تصل إليه يده أمام ركبتك هذا هو الركوع.

٥،٦- الرفع من الركوع والاعتدال منه قائماً: لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث المسيء: «واركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً

٧- السجود: لقوله تعالى: {وَاسْجُدُوا} [الحج: ٧٧]. ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث المسيء: «ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً». ويكون السجود في كل ركعة مرتين على الأعضاء السبعة المذكورة في حديث ابن عباس، وفيه: (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم) —أعضاء (الجبهة -وأشار بيده إلى أنفه- واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين)

٨، ٩الرفع من السجود والجلوس بين لقوله صلى الله عليه وسلم للمسيء: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً».

١٠- الطمأنينة في جميع الأركان: وهي السكون، وتكون بقدر القول الواجب في كل ركن لأمره صلى الله عليه وسلم المسيء بها في صلاته في جميع الأركان، ولأمره له بإعادة الصلاة لتركه الطمأنينة فيها

١١- التشهد الأخير لقول ابن مسعود رضي الله عنه: «كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد،نقول قبل أن يفرض علينا التشهد: السلام على الله من عباده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تقولوا السلام على الله. ولكن قولوا: التحيات لله). فدل قوله: (قبل أن يفرض) على أنه فرض.

١٢- الجلوس للتشهد الأخير لأنه صلى الله عليه وسلم فعله. وداوم عليه. وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي».

١٣ التسليم لقوله صلى الله عليه وسلم: «وتحليلها التسليم». فيقول عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله.

١٤- ترتيب الأركان على ما تقدَّم بيانه: لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرتبة. وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي». وعَلَّمَهَا المسيء في صلاته بقوله: (ثم) التي تدل على الترتيب



اذكر واجبات الصلاة ؟

وهي مرحلة ما بين المستحبات والأركان. يعني من تركها عمداً تبطل صلاته تشبه الركن ومن تركها سهوا صحت صلاته فتشبه المستحب لأن المستحبات من تركها سهوا تصح صلاته ومن تركها عمداً تصح صلاته. الواجبات

١.جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام اى تكبيرات الانتقال

٢. قول سمع الله لمن حمد وهذه أيضاً هنا يقول من الواجبات. ولكنها أيضاً من المستحبات (للامام والمنفرد) المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده. يقول ربنا ولك الحمد

٣. قول: (ربنا ولك الحمد) من المستحبات (للمأموم فقط. أما الإمام والمنفرد فيسن لهما الجمع بينهما) سمع الله لمن حمده وربنا ولك الحمد لحديث أبي هريرة المتقدم. ولحديث أبي موسى وفيه: «وإذا قال: سمع الله لمن حمده. فقولوا: ربنا لك الحمد».

٤. قول: (سبحان ربي العظيم) مرة في الركوع

٥. قول: (سبحان ربي الأعلى) مرة في السجود. لقول حذيفة في حديثه: «كان -يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم. وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى».

٦. الواجب السادس قوله: (ربِّ اغفر لي) بين السجدتين

٧. الواجب السابع التشهد الأول والتشهد الأول هو: "التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

٨. الجلوس له -أي التشهد الأول- لحديث ابن مسعود مرفوعاً: (إذا قعدتم في كل ركعتين)



اذكر الفرق بين سنن الافعال وسنن الاقوال ؟

سنن الأفعال:

١. كرفع اليدين في تكبيرة الإحرام

٢- (وعند الركوع)

٣- (وعند الرفع من الركوع) الموطن الرابع لم يذكره

٤_(عند القيام من التشهد الأول)وردت حديث عن ابن عمر في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قام من التشهد الأول رفع يديه وحدث ان رسول الله فعل ذلك ووضع اليمين على الشمال وجعلهما على صدره حال قيامه الحكمة في وضع اليد على الصدرونظره في موضع سجوده وتفرقته بين قدميه قائماًوقبض ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع في ركوعهومد ظهره فيه. وجعل رأسه حيال

وأما سنن الأقوال

فكدعاء الاستفتاح . هو سبحانك اللهم وبحمدك. تبارك اسمك. وتعالى جدك ولا إله غيرك والبسملة والتعوذ وقول امين والزيادة على قراءة الفاتحة

والزيادة على تسبيح الركوع والسجود والدعاء بعد التشهد قبل السلام



اذكر مبطلات الصلاة ؟

١-يبطل الصلاة ما يبطل الطهارة. لأن الطهارة شرط لصحتها. فإذا بطلت الطهارة بطلت الصلاة

٢-الضحك بصوت: وهو القهقهة. فإنه يبطلها بالإجماع)

٣-المبطل الثالث: الكلام عمداً

٤- المبطل الرابع:مرور المرأة البالغة أو الحمار أو الكلب الأسود بين يدي المصلي دون موضع سجوده؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : «إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل»

٥-كشف العورة عمداً؛ لما تقدم في الشروط

٦-استدبار القبلة؛ لأن استقبالها شرط لصحة الصلاة

٧- اتصال النجاسة بالمصلي مع العلم بها وتذكرها إذا لم يُزلها في الحال

٨-ترك ركن من أركانها أو شرط من شروطها عمداً بدون عذر

٩-العمل الكثير من غير جنسها لغير ضرورة

١٠-الاستناد لغير عذر لأن القيام شرط لصحتها

١١-تعمُّد زيادة ركن فعلي كالزيادة في الركوع والسجود؛ لأنه يخل بهيئتها فتبطل إجماعاً

١٢-تعمُّد تقديم بعض الأركان على بعض) يعني سجد قبل الركوع (لأن ترتيبها ركن كما تقدم)

١٣-تعمُّد السلام قبل إتمامها

١٤-تعمُّد إحالة المعنى في القراءة أي قراءة الفاتحة لأنها ركن

١٥-فسخ النية بالتردد بالفسخ وبالعزم عليه لأن استدامة النية شرط



اذكر ما يكره في الصلاة ؟

١ – الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الأوليين

٢ – تكرار الفاتحة) قرأ الفاتحة ثم قرأها مرة أخرى هذه صورتها ممكن تتخيلها

٣ – يكره الالتفات اليسير في الصلاة بلا حاجة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الالتفات في الصلاة: (هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

٤ – (تغميض العينين في الصلاة؛ لأن ذلك يشبه فعل المجوس عند عبادتهم النيران، وقيل: يشبه فعل اليهود أيضاً وقد نُهينا عن التشبه بالكفار)

٥ – كثرة العبث في الصلاة؛ لما فيه من انشغال القلب المنافي للخشوع المطلوب في الصلاة

٦- افتراش الذراعين في السجود؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : «اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب». فينبغي للمصلي أن يجافي بين ذراعيه ويرفعهما عن الأرض ولا يتشبه بالحيوان

٧-التَخصُّر؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه : «نُهي أن يصلي الرجل مختصراً»

٨- السَّدْلُ وتغطية الفم في الصلاة؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه)

٩- مسابقة الإمام؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار»

١٠ - تشبيك الأصابع؛ لنهيه صلى الله عليه وسلم من توضأ وأتى المسجد يريد الصلاة عن فعل ذلك فكراهته في الصلاة من باب أولى. والتشبيك بين الأصابع: إدخال بعضها في بعض، وأما التشبيك خارج الصلاة فلا كراهة فيه ولو كان في المسجد لِفعْله صلى الله عليه وسلم إياه في قصة ذي اليدين)

١١ - كَفُّ الشعر والثوب؛ لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أُمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكفَّ ثوبه ولا شعره»

١٢_الصلاة بحضرة الطعام أو وهو يدافع الأخبثين) الأخبثين هم الغائط والبول.

١٣- رفع البصر إلى السماء؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : «لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم») الريح الشديد ممكن يدخل فيه



اذكر حكم تارك الصلاة مع ذكر الدليل ؟

من ترك الصلاة جاحِداً لوجوبها فهو كافر مرتد؛ لأنه مُكذِّبٌ لله ورسوله وإجماع المسلمين.

أمَّا من تركها تهاوناً وكسلاً: فالصحيح أنه كافر إذا كان تاركاً لها دائماً وبالكلية. لقوله تعالى عن المشركين: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: 11]، فدلَّ على أنهم إن لم يحققوا شرط إقامة الصلاة فليسوا بمسلمين ولا إخوة لنا في الدين. ولقوله صلى الله عليه وسلم: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر تَرْكَ الصلاة».

أمَّا من كان يصلي أحياناً ويترك أحياناً، أو يصلي فرضاً أو فرضين، فالظاهر أنه لا يكفر؛ لأنه لم يتركها بالكلية، كما هو نص الحديث: (ترك الصلاة) فهذا ترك (صلاة) لا (الصلاة). والأصل بقاء الإسلام، فلا نخرجه منه إلا بيقين، فما ثبت بيقين لا يرتفع إلا بيقين.



اذكر ما صلاة فضل وحكمة صلاة التطوع ؟

١- فضلها: التطوع بالصلاة من أفضل القربات بعد الجهاد في سبيل الله وطلب العلم، لمداومة النبي ρ على التقرب إلى ربه بنوافل الصلوات. ولحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه...» الحديث.

٢- الحكمة من مشروعيتها: وقد شرع سبحانه التطوع رحمة بعباده، فجعل لكل فرض تطوعاً من جنسه؛ ليزداد المؤمن إيماناً ورفعة في الدرجات بفعل هذا التطوع، ولتكمل الفرائض، وتجبر يوم القيامة بهذا التطوع، فإن الفرائض يعتريها النقص، كما في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة، فإن أتمها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فإن كان له تطوع أكملت الفريضة مِنْ تطوُّعه، ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك».



اذكر اقسام صلاة التطوع ؟

صلاة التطوع على نوعين:

النوع الأول: صلوات مؤقتة بأوقات معينة، وتسمى بالنوافل المقيدة، وهذه منها ما هو تابع للفرائض، كالسنن الرواتب، ومنها ما ليس بتابع كصلاة الوتر، والضحى والكسوف.

النوع الثاني: صلوات غير مؤقتة بأوقات معينة، وتسمى بالنوافل المطلقة.

والنوع الأول أنواع متعددة بعضها آكد من بعض، وآكد أنواعه الكسوف، ثم الوتر، ثم صلاة الاستسقاء، ثم صلاة التراويح. وأما النوع الثاني فيشرع في الليل كله، وفي النهار -ما عدا أوقات النهي- وصلاة الليل أفضل من صلاة النهار.



اذكر لما تسن له الجماعة من صلاة التطوع ؟

تسن صلاة الجماعة: للتراويح، والاستسقاء، والكسوف.



اذكر ماهى الرواتب وماهى فائدتها وعددها مع ذكر دليل ؟

والرواتب: جمع راتبة، وهي الدائمة المستمرة، وهي التابعة للفرائض.

وفائدة هذه الرواتب أنها تجبر الخلل والنقص الذي يقع في الفرائض، كما مضى بيانه.

وعدد الرواتب عشر ركعات، وهي المذكورة في حديث ابن عمر: «حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الغداة، كانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها، فحدثتني حفصة أنه كان إذا طلع الفجر، وأذَّن المؤذن، صلَّى ركعتين».

ويتأكد للمسلم أن يحافظ على ثنتي عشرة ركعة، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة، إلا بنى الله له بيتاً -أو: (لا بُنِيَ له بيت- في الجنة».

وهي العشر المذكورة سابقاً، إلا أنه يكون قبل الظهر أربع ركعات، فقد زاد الترمذي في رواية حديث أم حبيبة الماضي: «أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر». ولما ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعاً قبل الظهر».

وآكد هذه الرواتب: ركعتا الفجر -وهما سنة الفجر القبلية- لقوله صلى الله عليه وسلم: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»، ولقول عائشة -رضي الله عنها- عن هاتين الركعتين: «ولم يكن يدعهما أبداً».



اذكر حكم الوتر وفضله ووقته ؟

حكمه: سنة مؤكدة حثَّ عليه الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ورغَّب فيه فقال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إن الله وتر يحب الوتر» وقال صلى الله عليه وسلم: «يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر».

وقته: ما بين صلاة العشاء وصلاة الفجر بإجماع العلماء لفعله صلى الله عليه وسلم . ولقوله: «إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم: صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر».

فإذا طلع الفجر فلا وتر لقوله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى». فهذا دليل على خروج وقت الوتر بطلوع الفجر.

قال الحافظ ابن حجر: (وأصرح منه -يعني في الدلالة- ما رواه أبو داود والنسائي وصححه أبو عوانة وغيره... أن ابن عمر كان يقول: من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك فإذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر).

وصلاة الوتر آخر الليل أفضل منه في أوله؛ لكن يستحب تعجيله أول الليل لمن ظن أنه لا يقوم آخر الليل وتأخيره لمن ظن أنه يقوم آخر الليل لما رواه جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخر الليل فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل».



اذكر صفة الوتر وعدد ركعاته ؟

الوتر أقله ركعة واحدة لحديث ابن عمر وابن عباس مرفوعاً: «الوتر ركعة من آخر الليل» ولحديث ابن عمر الماضي قريباً: «صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى».

ويجوز الوتر بثلاث ركعات لحديث عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان «يصلّي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يُصلّي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلّي ثلاثاً».

وتجوز هذه الثلاث بسلامين لأن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: «كان يُسلِّم من ركعتين حتى يأمر ببعض حاجته» وتجوز سرداً بتشهد واحد وسلام واحد لحديث عائشة رضي الله عنها: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لايقعد إلا في آخرهن» ولا تصلى بتشهدين وسلام واحد حتى لا تُشْبه صلاة المغرب وقد نهى صلى الله عليه وسلم - عن ذلك.

ويجوز الوتر بسبع ركعات وبخمس لا يجلس إلا في آخرها لحديث عائشة رضي الله عنها: «كان رسول صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها» . ولحديث أم سلمة رضي الله عنها: «كان رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوتر بسبع أو بخمس لا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام».



اذكر الاوقات المنهى عنها لصلاة النافلة ؟ وما الحكمة من النهى عن ذلك ؟

هناك أوقات نهي عن صلاة التطوع فيها إلا ما استثني وهي أوقات خمسة:

الأول: من بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس».

الثاني: من طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح في رأي العين وهو قدر متر تقريباً ويقدر بالوقت بحوالي ربع الساعة أو ثلثها فإذا ارتفعت الشمس بعد طلوعها قدر رمح فقد انتهى وقت النهي لقوله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن عبسة: «صلِ صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع...» . ولحديث عقبة بن عامر الآتي.

الثالث: عند قيام الشمس حتى تزول إلى جهة الغرب ويدخل وقت الظهر لحديث عقبة بن عامر: «ثلاث ساعات كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول وحين تَتَضَيَّف للغروب حتى تغرب» ومعنى تتضيف للغروب: تميل للغروب.

الرابع: من صلاة العصر إلى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس».

الوقت الخامس: إذا شرعت في الغروب حتى تغيب كما تقدم في الحديث فتكون هذه الأوقات الخمسة محصورة في ثلاثة أوقات وهي: من بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس ومن بعد صلاة العصر حتى يتم غروب الشمس.

حكمة النهي عن الصلاة في هذه الأوقات:

فقد بيَّن النبي صلى الله عليه وسلم أن الكفار يعبدون الشمس عند طلوعها وعند غروبها فتكون صلاة المسلم في تلك الأوقات فيها مشابهة لهم ففي حديث عمرو بن عبسة: «فإنها -أي الشمس- تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار... فإنها تغرب حين تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار».

هذا عن وقت طلوع الشمس ووقت غروبها. وأما عن وقت ارتفاعها وقيام قائم الظهيرة. فقد بَيَّن صلى الله عليه وسلم علة النهي في الحديث السابق نفسه فقال: «فإن حينئذٍ تُسْجَرُ جهنم».

فلا تجوز صلاة التطوع في هذه الأوقات إلا ما ورد الدليل باستثنائه، كركعتي الطواف، لقوله صلى الله عليه وسلم «يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلّى فيه أية ساعة شاء من ليل أو نهار» وكذا قضاء سنة الفجر بعد صلاة الفجر، وقضاء سنة الظهر بعد العصر، ولا سيما إذا جمع الظهر مع العصر. وكذلك فعل ذوات الأسباب من الصلوات، كصلاة الجنازة، وتحية المسجد، وصلاة الكسوف. وكذلك قضاء الفرائض الفائتة في هذه الأوقات، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها» ولأن الفرائض دَيْنٌ واجب الأداء، فتؤدَّى متى ذكرها الإنسان.



اذكر مشروعية سجود السهو وأسبابه ؟

والمراد به: السجود المطلوب في آخر الصلاة جبراً لنقص فيها أو زيادة أو شك.

وسجود السهو مشروع لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين» ولفعله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بيانه. وقد أجمع أهل العلم على مشروعية سجود السهو)

أسباب سجود السهو ثلاثة: (الزيادة، والنقص، والشك)

الخلاصة: إذن عندنا حالتان في الشك: ترجح عنده ولم يترجح عنده. الذي ترجح عنده يبني على ما ترجح ويسجد فيه بعد السلام. وما لم يترجح عنده يبني على الأقل الذي هو اليقين ويسجد فيه قبل السلام.



متى يجب سجود السهو ؟

١- إذا زاد فعلاً من جنس الصلاة، كأن يزيد ركوعاً بدأ بالزيادة (أو سجوداً أو قياماً أو قعوداً ولو قدر جلسة الاستراحة) لحديث ابن مسعود: «صلى بنا الرسول صلى الله عليه وسلم خمساً فلما انفتل انتهى من صلاته «من الصلاة تَوَشْوَش القوم بينهم فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء؟ قال: لا. قالوا: فإنك صلَّيت خمساً فانْفَتَلَ رجع أو انصرف ورجع إلى القبلة «فسجد سجدتين، ثم سلَّم، ثم قال: إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين» (فإذا علم بالزيادة وهو في الصلاة وجب عليه الجلوس حال علمه، حتى لو كان في أثناء الركوع، لأنه لو استمر في الزيادة مع علمه لزاد في الصلاة شيئاً عمداً، وهذا لا يجوز

٢- أو سلم قبل إتمام صلاته ،لحديث عمران بن حصين قال: «سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر، ثم قام فدخل الحجرة، فقام رجل بسيط اليدين- طويل اليدين- فقال: أقصرت الصلاة؟ فخرج، فصلى الركعة التي كان ترك، ثم سلم، ثم سجد سجدتي السهو، ثم سلم».

٣-أو لحن لحناً يحيل المعنى سهواً، لأن عمده يبطل الصلاة، فوجب سجود السهو.

٤-أو ترك واجباً، لحديث ابن بحينة قال: «صلى لنا رسول الله ρ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس، ثم سلَّم» هذا قبل السلام، هذا ترك واجب (ثبت هذا بالخبر فيمن ترك التشهد الأوسط، فيقاس عليه سائر الواجبات، كترك التسبيح في الركوع والسجود، وقوله بين السجدتين: ربِّ اغفر لي، وتكبيرات الانتقال)

٥-ويجب سجود السهو إذا شك في عدد الركعات فلم يدر كم صلى، وذلك أثناء الصلاة، لأنه أدى جزءاً من صلاته متردداً في كونه منها أو زائداً عليها، فضعفت النية، واحتاجت للجبر بالسجود لعموم حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبسَ عليه، حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس». وهو في هذه الحالة بين أمرين: إمَّا أن يكون الشك بدون ترجيح؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً، فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يُسلِّم»)

كل سجود السهو قبل السلام إلا في ثلاثة أحوال:

١- الحديث الأول حديث ذو اليدين والذي نسي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ركعة من العصر إذا سلم قبل أن يتم صلاته، هذه الحالة التي يسجد فيها بعد السلام، قبل أن يتم صلاته، ولم يطل الفاصل.

٢- أن يبني على التحري إذا شك وبنى على التحري وهو حديث «فليتحرى الصواب ثم ليتم صلاته».

٣- إذا نسي السجود قبل السلام سجد بعد السلام.

هذه الأحوال الثلاثة التي ذكرهم ابن قدامة في المغني وذكرهم أيضا في الكافي، وهذا أنه هو المذهب.



متى يسن سجود السهو ؟

يسن سجود السهو إذا أتى بقول مشروع في غير محله سهواً، كالقراءة في الركوع والسجود، والتشهد في القيام، مع الإتيان بالقول المشروع في ذلك الموضع، كأن يقرأ في الركوع مع قوله: سبحان ربي العظيم. لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين».



اذكر موضع وصفة سجود السهو ؟

١- موضعه: لا ريب أن الأحاديث وردت في موضع سجود السهو على قسمين:

قسم دلَّ على مشروعيته قبل السلام، والقسم الآخر دل على مشروعيته بعد السلام، ولهذا قال بعض المحققين: إن المصلي مخيَّر إن شاء سجد قبل السلام أو بعده، لأن الأحاديث وردت بكلا الأمرين، فلو سجد للكل قبل السلام أو بعده جاز. قال الزهري: كان آخر الأمرين السجود قبل السلام

٢- صفة سجود السهو: سجدتان كسجود الصلاة، يكبر في كل سجدة للسجود وللرفع منه، ثم يُسَلِّم. وذهب بعضهم إلى أنه يتشهد إذا سجد للسهو بعد السلام، لورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أحاديث حسنة بمجموعها، كما قال الحافظ ابن حجر.



اذكر مشروعية وحكم سجود التلاوة ؟

وهو مشروع عند تلاوة الآيات التي وردت فيها السجدات واستماعها،قال ابن عمر رضي الله عنهما: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه، حتى ما يجد أحدنا موضعاً لجبهته». وهو سنة على الصحيح، وليس بواجب) آيات في القرآن تجد فيها سجدة هو سنة وليس بواجب . فقد قرأ زيد ابن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم "والنجم" فلم يسجد فيها . فدل على عدم الوجوب،ويشرع سجود التلاوة في حق القارئ والمستمع، إذا قرأ آية سجدة في الصلاة أو خارجها ،لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك عندما كان يقرأ السجدة، ولسجود الصحابة معه كما مرَّ في حديث ابن عمر: «فيسجد ونسجد معه». والدليل على مشروعيته في الصلاة: ما رواه البخاري ومسلم عن أبي رافع قال: «صليت مع أبي هريرة العتمة، صلاة العشاء،فقرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فسجد، فقلت: ما هذه؟ قال: سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه».فإذا لم يسجد القارئ لا يسجد المستمع . ولحديث زيد بن ثابت المتقدم، فإن زيداً لم يسجد، فلم يسجد النبي.



اذكر فضل وكيفية سجود التلاوة؟

فضله: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، يقول: ياويله، أُمر ابن آدم بالسجود فسجد، فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت، فلي النار».

صفته وكيفيته: يسجد سجدة واحدة، ويكبِّر إذا سجد، ويقول في سجوده: "سبحان ربي الأعلى" كما يقول في سجود الصلاة، ويقول أيضاً: "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي". وإن قال: "سجد وجهي للذي خلقه، وشقَّ سمعه وبصره بحوله وقوته" فلا بأس



اذكر مواضع سجود التلاوة فى القرآن الكريم ؟

مواضع سجود القرآن الكريم خمسة عشر موضعاً، وهي على الترتيب:

١- آخر سورة الأعراف (آية رقم٢٠٦).
٢- سورة الرعد (آية رقم ١٥).
٣- سورة النحل (آية ٤٩- ٥٠).
٤- سورة الإسراء (آية ١٠٧-١٠٩).
٥- سورة مريم (آية ٥٨).
٦- أول سورة الحج (آية ١٨).
٧- آخر سورة الحج (آية ٧٧).
٨- سورة الفرقان (آية ٧٣).
٩- سورة النمل (آية ٢٥-٢٦).
١٠- سورة السجدة (آية ١٥).
١١- سورة فصلت (آية ٣٧-٣٨).
١٢- آخر سورة النجم (آية ٦٢).
١٣- سورة الانشقاق (آية ٢٠-٢١).
١٤- آخر سورة العلق (آية ١٩).

١٥- سجدة "ص" وهي سجدة شكر عن ابن عباس قال: «ليست سجدة "ص" من عزائم السجود، وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها».



اذكر حكم وكيفية وفضل سجود الشكر ؟

يستحب لمن وردت عليه نعمة، أو دُفعت عنه نقمة، أو بُشِّر بما يَسُرُّه، أن يَخِرَّ ساجداً لله، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ولا يشترط فيها استقبال القبلة، ولكن إن استقبلها فهو أفضل وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. فعن أبي بكرة: «أن النبي ρ كان إذا أتاه أمر يسره -أو يُسَرُّ به- خر ساجداً شكراً لله تبارك وتعالى». وكذا فعله الصحابة رضوان الله عليهم. وحكم هذا السجود حكم سجود التلاوة، وكذا صفته وكيفيته.



اذكر فضل صلاة الجماعة وحكمها ؟

فضلها: صلاة الجماعة في المساجد شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام،واتفق المسلمون على أن أداء الصلوات الخمس في المساجد من أعظم الطاعات. فقد شرع الله لهذه الأمة الاجتماع في أوقات معلومة، منها الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة، وصلاة العيدين، وصلاة الكسوف، وأعظم الاجتماعات وأهمها الاجتماع بعرفة، الذي يشير إلى وحدة الأمة الإسلامية في عقائدها وعباداتها وشعائر دينها، وشرعت هذه الاجتماعات العظيمة في الإسلام لأجل مصالح المسلمين، ففيها التواصل بينهم، وتفقُّد بعضهم أحوال بعض، وغير ذلك مما يهم الأمة الإسلامية على اختلاف شعوبها وقبائلها.

حكمها: صلاة الجماعة واجبة في الصلوات الخمس كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ [النساء: ١٠٢]

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ -يعني الفرد- بسبع وعشرين درجة»،ولقوله صلى الله عليه وسلم: «من سمع النداء فلم يجب، فلا صلاة له إلا من عذر».

وأن رجلا كفيف البصر ليس له قائد، استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي في بيته فقال: «أتسمع النداء؟». قال: نعم. قال: «أجب لا أجد لك رخصة»،وهي واجبة على الرجال دون النساء والصبيان غير البالغين



اذا دخل الرجل المسجد وقد صلى : هل يجب عليه ان يصلى مع الجماعة الصلاة التى صلاها اولا ؟

(لا تجب عليه إعادتها مع الجماعة) يعني ممكن يدخل ولا يصلي مع الجماعة (وإنما يسن له ذلك) يستحب له أن يدخل مع الجماعة بنية النفل (والأولى فرض والثانية نافلة) حتى إن لم ينو النفل فالثانية نفل (لحديث أبي ذر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف أنت إذا كان عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها».



اذكر اقل ما تنعقد به الجماعة ؟و اذكر بم تدرك الجماعة ؟

أقل الجماعة اثنان بلا خلاف (لقوله ρ لمالك بن الحويرث: «إذا حضرت الصلاة فأذِّنا، ثم أقيما، وليؤمكما أكبركما») فدل على الجماعة أنها تكون بمثنى

و تدرك الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة،ومن أدرك الركوع غير شاك أدرك الركعة لحديث أبي هريرة: «إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدوها شيئاً ومن أدرك ركعة فقد أدرك الصلاة»



ما الاحوال التى يعذر المسلم بترك الجماعة ؟

١- المريض مرضاً يلحقه منه مشقة لو ذهب إلى الجماعة، لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ [الفتح: ١٧]

٢- المدافع أحد الأخبثين -البول والغائط- أو من بحضرة طعام محتاج إليه، لحديث عائشة مرفوعاً: «لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافع الأخبثين».

٣- من له ضائع يرجوه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من سمع النداء فلم يمنعه من إتباعه عذر -قالوا: فما العذر يا رسول الله؟ قال: خوف أو مرض- لم يقبل الله منه الصلاة التي صلى».

٤- حصول الأذى بمطر ووحل وثلج وجليد (وثلج وجليد أو ريح باردة شديدة بليلة مظلمة) هذا الشرط، ريح تكون باردة وشديدة وتكون في ليلة مظلمة (لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن، إذا كانت ليلة باردة ذات مطر، يقول: ألا صلُّوا في الرِّحال»)

٥- حصول المشقة بتطويل الإمام لأن رجلاً صلى مع معاذ. ثم انفرد. فصلى وحده الإمام يطيل فلم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم حين اخبره.

٦- خوف فوات الرفقة في السفر (لما في ذلك من انشغال قلبه إذا انتظر الجماعة. أو دخل فيها. مخافة ضياع وفوات رفقته)

٧- الخوف من موت قريبه وهو غير حاضر معه. كأن يكون قريبه في سياق الموت. وأحب أن يكون معه يلقنه الشهادة ونحو ذلك. فيعذر بترك الجماعة لأجل ذلك

٨- ملازمة غريم له. ولا شيء معه يقضيه الغريم هو واحد له فلوس عند واحد ويطلبها. سموه غريم. غريم يعني ملازم ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]



كيف يمكن اعادة الجماعة فى المسجد الواحد ؟

إذا تأخر البعض عن حضور جماعة المسجد مع الإمام الراتب. وفاتتهم الصلاة. فيصح أن يصلوا جماعة ثانية في المسجد نفسه. لعموم قوله ρ للرجل الذي حضر إلى المسجد بعد انتهاء صلاة الجماعة: «من يتصدق على هذا فيصلي معه؟» فقام أحد القوم فصلى مع الرجل) هذا دليل على أن جواز صلاة الجماعة الثانية. الإمام انتهى وبعد ذلك أتى جماعة متأخرة يصلوا جماعة أخرى. فيه خلاف بين أهل العلم والراجح أنه يجوز.



اذكر حكم الصلاة اذا اقيمت الصلاة المكتوبة ؟

إذا شرع المؤذن في الإقامة لصلاة الفريضة. فلا يجوز لأحد أن يبتدئ صلاة نافلة وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»



اذكر من احق بالامامة فى الصلاة ؟

بَيَّنَ الرسول صلى الله عليه وسلم الأحق بالإمامة والأولى بها في قوله: «يؤمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله. فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة. فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة. فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سِلْماً» يعني إسلاما (فأولى الناس وأحقهم بالإمامة يكون على النحو التالي:) فالأصل في الإمامة هذا الحديث.

١ – أجودهم قراءة. وهو الذي يتقن قراءة القرآن

٢ – ثم ألأفقه الأعلم بالسنة

٣ – ثم الأكبر سناً. إذا استويا في الأمور الماضية كلها. قُدِّم الأكبر سناً

٤ – وصاحب البيت أحق بالإمامة من ضيفه. لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في أهله ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه»

٥ – السلطان أحق بالإمامة من غيره وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في أهله ولا في سلطانه»



اذكر من تحرم امامته فى الصلاة ومن تكره امامته ؟

١- إمامة المرأة بالرجل. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»

٢. إمامة المُحْدِث فإن لم يعلم بذلك المأمومون حتى انقضت الصلاة. فصلاتهم صحيحة.

٣. إمامة الأميِّ. وهو مَنْ لا يحسن الفاتحة

٤- إمامة الفاسق و المبتدع

٥.العاجز عن الركوع والسجود والقيام والقعود. فلا تصح إمامته لمن هو أقدر منه على هذه الأمور



اذكر موضع الامام من المأمومين ؟

السنة تقدمُ الإمام على المأمومين. فيقفون خلف الإمام إذا كانوا اثنين فأكثر. لأنه صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة تقدم وقام أصحابه خلفه. ولمسلم وأبي داود: «أن جابراً وجباراً وقفا. أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره فأخذ بأيديهما حتى أقامهما خلفه» . ولقول أنس رضي الله عنه لما صلَّى بهم النبي صلى الله عليه وسلم في البيت: «ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه. فيصلي بنا». ويقف الرجل الواحد عن يمين الإمام محاذياً له: (لأنه صلى الله عليه وسلم أدار ابن عباس وجابراً إلى يمينه لما وقفا عن يساره ويصح وقوف الإمام وسط المأمومين) فرضنا فيه زحام ووقف الإمام في نصف تصح (لأن ابن مسعود صلى بين علقمة والأسود. وقال: (هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل). لكن يكون

ذلك مقيداً بحال الضرورة. ويكون الأفضل: هو الوقوف خلف الإمام. وتكون النساء خلف صفوف الرجال. لحديث أنس رضي الله عنه: «صففت أنا واليتيم وراءه، والعجوز من ورائنا».



اذكر ما يتحمله الامام عن المأمومين ؟

يتحمل الإمام عن المأموم القراءة في الصلاة الجهرية ذكرناها قبل ذلك. لحديث أبي هريرة مرفوعاً: «وإذا قرأ فأنصتوا». ولقوله صلى الله عليه وسلم: «من كان له إمام فقراءته له قراءة». أما في السرية فإن الإمام لا يتحمل قراءة الفاتحة عن المأموم فيه شيء آخر يتحملها الإمام عن المأموم.



ما حكم مسابقة الامام فى الصلاة ؟

لا يجوز للمأموم مسابقة إمامه. فمن أحرم قبل إمامه لم تنعقد صلاته. لأن شرطه أن يأتي بها بعد إمامه وقد فاته وعلى المأموم أن يشرع في أفعال الصلاة بعد إمامه. لحديث: «إنما جعل الإمام ليؤتم به. فإذا كبر فكبروا. وإذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد. وإذا سجد فاسجدوا».



اذكر بعض من الاحكام المتعلقة بالامامة والجماعة ؟

١- استحباب قرب أولي الأحلام والنهى من الإمام: (أولي الأحلام يعني البالغين وأولي النهى يعني أصحاب العقول) (فيقدم أولو الفضل والعقل والحلم والأناة خلف الإمام وقريباً منه. لقوله صلى الله عليه وسلم: «ليلني منكم أولو الأحلام والنُهى ثم الذين يلونهم. ثم الذين يلونهم».

٢- الحرص على الصف الأول: يستحب للمأمومين أن يتقدموا إلى الصف الأول ويحرصوا عليه ويحذروا من التأخر. لقوله صلى الله عليه وسلم: «تقدموا فأتموا بي. وليأتم بكم من بعدكم. لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله». وقوله صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول. ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا».

أما النساء فيستحب أن يكنَّ في الصفوف المتأخرة. لقوله صلى الله عليه وسلم: «خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها. وخير صفوف النساء آخرها. وشرها أولها».

٣- تسوية الصفوف والتراص فيها. وسد الفرج. وإتمام الصف الأول فالأول: يستحب للامام أن يأمر بتسوية الصفوف وسد الفرج قبل الدخول في الصلاة. لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك. ولقوله: «سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة». وعن أنس τ قال: أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال: «أقيموا صفوفكم وتراصُّوا. فإني أراكم من وراء ظهري» (طبعاً هذه خاصية من النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لأحد أن يقول هكذا في الصلاة).

(وقال أنس رضي الله عنه: «كان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه». ويستحب إتمام الصف الأول فالذي يليه. فإذا كان نقص فليكن في آخر الصفوف. لقوله صلى الله عليه وسلم: «ألا تصفُّون كما تصف الملائكة عند ربها؟» فقلنا: يا رسول الله. وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأُول. ويتراصون في الصف».

٤- صلاة المنفرد خلف الصف: لا تصح صلاة الرجل وحده منفرداً خلف الصف ورأى رسول الله ρ رجلاً يصلي وحده خلف الصف. فأمره أن يعيد الصلاة.



من هم اهل الاعذار ؟

أهل الأعذار: هم المرضى والمسافرون والخائفون الذين لا يتمكنون من أداء الصلاة. على الصفة التي يؤديها غير المعذور. فقد خفف الشارع عنهم. فيصلون حسب استطاعتهم. قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦]. فكلما وُجدت المشقة وُجد التيسير.



اذكر كيفية صلاة المريض ؟

كيفية صلاة المريض: والمريض: هو الذي اعتلت صحة بدنه. سواء كان ذلك كلياً أو جزئياً. ويلزم المريض أن يصلي المكتوبة قائماً على أيِّ صفة كان. ولو على هيئة الراكع لمن بظهره مرض لا يستطيع أن يمد ظهره. أو مستنداً إلى جدار أو عمود أو على عصا. لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم». فإن لم يستطع فقاعداً. فإن لم يستطع فعلى جنبه. لقوله صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين: «صل قائماً. فإن لم تستطع فقاعداً. فإن لم تستطع فعلى جنب». فإن عجز عن ذلك كله صلى على حسب حاله لقوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦]. ولا تسقط الصلاة عن المريض ما دام عقله ثابتاً. حتى لو صلَّاها بالإيماء. لقدرته على ذلك مع النية. (صلاة المريض على حسب ما يستطيع مريض

يستطيع أن يسجد . يلزمه السجود فقط. يستطيع أن يركع ويسجد يبقى يلزمه الركوع والسجود. لا يستطيع أن يسجد ولا يركع ولا يقف يصلي جالساً. إن لم يستطع مطلقاً صلى نائما. إن لم يستطع صلى برأسه إيماء. كل هذا لا تسقط الصلاة عن المريض مطلقاً إلا إذا فقد عقله. إذا غاب عن الوعي يعني واحد في غيبوبة.(ويومئ المريض المصلي جالساً في الركوع والسجود برأسه إيماءً) الإيماء يكون بالرأس (ويجعل السجود أخفض من الركوع. فإذا عجز عن الإيماء برأسه أومأ بعينه)



اذكر كيفية صلاة المسافر ؟

صلاة المسافر وتشتمل على:أولاً: قصر الصلاة الرباعية. وفيه مسائل:

المسألة الأولى: في حكم القصر:لا خلاف بين أهل العلم في مشروعية قصر الصلاة الرباعية للمسافر) المشروعية كلمة عامة تشتمل المستحب وتشتمل على الواجب والراجح أن قصر الصلاة مستحب وليس بواجب (ودليل ذلك: القرآن والسنة والإجماع. أما القرآن: فقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١].

والقصر جائز في السفر في حال الخوف وغيره. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن القصر وقد أمن الناس: «صدقة تصدَّق الله بها عليكم. فاقبلوا صدقته» أمن الناس يعني رد في الآية النبي صلى الله عليه وسلم يرد.

(ولأن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاءه داوموا عليه. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله. وصحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله...». ثم ذكر عمر وعثمان رضي الله عنهما. وروى أحمد عن ابن عمر مرفوعاً: «إن الله يحب أن تُؤتى رخصه. كما يكره أن تؤتى معصيته».

وأما الإجماع: فالقصر من الأمور المعلومة من الدين بالضرورة. وقد أجمعت عليه الأمة. وعلى هذا: فالمحافظة على هذه السنة والأخذ بهذه الرخصة أولى وأفضل من تركها. بل كره بعض أهل العلم الإتمام في السفر. وذلك لشدة مداومة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه على هذه السنة. وأن ذلك كان هديه المستمر الدائم



اذكر الصلاة التى يجوز فيها القصر ؟

الصلاة التي يجوز فيها القصر هي الصلاة الرباعية. وهي صلاة الظهر والعصر والعشاء. ولا تقصر صلاة الصبح ولا المغرب إجماعاً .لفعله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بعده. ولقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً. وفي السفر ركعتين...». على أن الرباعية هي المقصودة.



اذكر السفر الذي تقصر فيه الصلاة ونوعه ؟ ما هو حد القصر في السفر؟

حد السفر الذي تقصر فيه الصلاة ستة عشر فرسخاً تقريباً. وهي أربعة بُرُد. وبالأميال ثمانية وأربعون ميلاً. وهو ما يقارب ثمانين كيلو متراً. وهي يومان قاصدان في زمن معتدل بسير الأثقال ودبيب الأقدام. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وليلة سفراًوكان ابن عباس وابن عمر يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا. وأما نوعه: فهو السفر المباح كالسفر للتجارة والنزهة. والسفر الواجب. كالسفر للحج والجهاد. والسفر المسنون المستحب. كالسفر للزيارة. والسفر للمرة الثانية في الحج. وعلى هذا فالسفر المحرم لا يجوز فيه القصر على رأي كثير من العلماء.



هل يقصر من نوى الاقامة ؟

من نوى الإقامة يحتاج إلى تفصيل. وبيان ذلك: أنه إن نوى الإقامة المطلقة لم يقصر. لانعدام السبب المبيح للقصر في حقه) نوى الإقامة المطلقة التي هي الاستيطان والاستيطان يعني عزل ونقل إلى بلد آخر (كذلك إن نوى الإقامة أكثر من أربعة أيام) حدد هنا أربعة أيام وهذا قول الإمام أحمد وقول الإمام مالك وقول الإمام الشافعي أنها تحدد بأربعة أيام (أو أقام لحاجة ممكن يقيم أكثر من أربعة أيام لحاجة (وظن ألَّا تنقضي إلا بعد الأربعة



اذكر الحالات التي يجب على المسافر فيها إتمام الصلاة؟

١- إذا ائتم المسافر بمقيم: فيلزمه الإتمام لقوله صلى الله عليه وسلم: «إنما جعل الإمام ليؤتم به». ولقول ابن عباس رضي الله عنهما لما سئل عن الإتمام خلف المقيم: «تلك سُنَّة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم».

٢- إذا ائتم بمن يشك فيه هل هو مسافر أو مقيم فإذا دخل في الصلاة خلف إمام ولا يدري أهو مسافر أم مقيم -كأن يكون في المطار ونحوه- فإنه يلزمه الإتمام لأن القصر لابد له من نية جازمة. أما مع التردد فإنه يتم.

٣- إذا ذكر صلاة حضر في السفر «من نام عن صلاة أو نسيها فليصليها إذا ذكرها» هنا يلزمه أن يصليها تامة. لقوله ρ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها» يعني: يصليها كما هي، ولأن هذه الصلاة لزمته تامة فيجب عليه قضاؤها تامة

٤- إذا أحرم المسافر بصلاة يلزمه إتمامها ففسدت وأعادها كأن يصلي المسافر خلف مقيم فيلزمه في هذه الحالة الإتمام

٥- إذا نوى المسافر الإقامة المطلقة أو الاستيطان: إذا نوى المسافر الإقامة المطلقة في البلد الذي سافر إليه دون أن يقيد ذلك بزمن معين أو عمل معين، وكذلك إذا نوى اتخاذ هذه البلد وطناً له. فإنه يلزمه إتمام الصلاة؛ لأنه قد انقطع حكم السفر في حقه- فإذا قيد السفر بزمن معين ينتهي، أو عمل ينقضي، فإنه مسافر يقصر الصلاة

اذكر مشروعية الجمع بين الصلاتين. من يباح له الجمع بين الصلاتين؟و اذكر الأعذار التي تبيح الجمع؟

يباح بالسفر الذي تقصر فيه الصلاة الجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ يعني الظهر والعصر وحدهما والمغرب والعشاء لحديث معاذ: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس، أخَّر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار. وكان يفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء» . وسواء أكان سائراً أم ويباح الجمع لمقيم مريض يلحقه بتركه مشقة. لقول ابن عباس: «جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر» وفي رواية «من غير خوف ولا سفر» فلم يبق إلا عذر المرض. ولأنه صلى الله عليه وسلم: (أمر المستحاضة بالجمع بين الصلاتين)، والاستحاضة نوع من المرض. وقد قيل لابن عباس في الحديث الماضي: لمَ فعل ذلك؟ قال: «كي لا يُحرِجَ أمَّتَه» . فمتى لحق الإنسان مشقة وحرج بترك الجمع جاز له الجمع، مريضاً كان أو معذوراً بغير المرض، إن كان معذوراً بغير مرض مقيماً كان أو مسافراً.

١- المطر الكثير لأن حديث ابن عباس «من غير سفر ولا مطر ومن غير خوف ولا مطر ومن غير خوف ولا سفر» ولكن المطرالغزير الذي يبل الثياب ويلحق المكلف بسببه مشقة.

٢-الوحل والطين، وذلك إذا كان يشق على الناس بسببه المشي

٣- الريح الشديدة الباردة التي تخرج عن العادة، وغير ذلك من الأعذار التي يلحق بالمكلف مشقة إذا ترك الجمع معها.

اذكر حد الجمع المشروع؟

وحدِ الجمع المشروع هو الجمع بين صلاة الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالنسبة للمسافر ومن في حكمه. وكذا الجمع في الحضر بسبب المطر وما في حكمه. فيجوز بين العشاءين والظهرين لحديث ابن عباس الماضي قبل قليل. وقد فعله أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. ولأن العلة من الجمع بين العشاءين وجود المشقة، وهي في الظهرين أيضاً

حكم صلاة الجمعة ودليل ذلك ؟

الجمعة فرض عين على الرجال. لقوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ [الجمعة: ٩]. ولقوله صلى الله عليه وسلم: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم» . وقوله صلى الله عليه وسلم: «لينتهين أقوام عن وَدْعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين» .

على من تجب صلاة الجمعة؟ووقتها؟

تجب الجمعة على كل مسلم ذكر حر بالغ عاقل، قادر على إتيانها، مقيم. فلا تجب على: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مجنون أو مريض أو مسافر لقوله صلى الله عليه وسلم: «الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة، إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض» . وأما المسافر فلا تلزمه الجمعة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليها في أسفاره، وقد وافق يوم عرفة في حجته جمعة

وقت الجمعة هو وقت الظهر من بعد الزوال إلى أن يصير ظل الشيء كطوله. لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس» رواه البخاري

اذكر سنن الخطبة ؟

ويسن الدعاء للمسلمين بما فيه صلاح دينهم ودنياهم. مع الدعاء لولاة أمور المسلمين بالصلاح والتوفيق لأنه صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يوم الجمعة دعا. وأشار بأصبعه. وأَمَّنَ الناس

وأن يتولاهما مع الصلاة واحد ويرفع صوته بهما حسب الطاقة) يرفع صوته ليسمع الناس(وأن يخطب قائماً) لقوله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١] وقال جابر ابن سمرة τ: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب. فمن حدثك أنه يخطب جالساً فقد كذب وأن يكون على منبر أو مكان مرتفع لأنه صلى الله عليه وسلم (كان يخطب على منبره)، وهو مرتفع

ولأن ذلك أبلغ في الإعلام. وأبلغ في الوعظ وأن يجلس بين الخطبتين قليلاً. لقول ابن عمر رضي الله عنهما: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس». ويسن قصر الخطبتين. والثانية أقصر من الأولى) كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين بقدر سورة "ق" (لحديث عمار «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مَئِنَّةٌ من فقهه. فأطيلوا الصلاة. واقصروا الخطبة». والمئنة: العلامة.

ويسن أن يسلم الخطيب على المأمومين إذا أقبل عليهم لقول جابر – رضي الله عنه: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر سلم).

ويسن أن يجلس على المنبر إلى فراغ المؤذن. لقول ابن عمر رضي الله عنهما: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب». ويسن أن يعتمد الخطيب على عصا ونحوها) عصى في يده وردت بعض الأدلة على أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له عصى أو قوس يستند عليه وهو يخطب. بعض أهل العلم قالوا يكفي أنه يضع يده على رمانة المنبر (ويسن للخطيب أن يقصد تلقاء وجهه لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك



اذكر ما يحرم فعله فى صلاة الجمعة ؟

يحرم الكلام والإمام يخطب. لقوله صلى الله عليه وسلم: «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفاراً...» حديث قال ابن حجر إسناده لا بأس به (ولقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لَغَوت»)أي: تكلمت باللغو. وهو الكلام الباطل المردود.

ويحرم تخطي رقاب الناس أثناء الخطبة لقوله صلى الله عليه وسلم لرجل رآه يتخطى الرقاب: «اجلس فقد آذيت». ففيه أذية للمصلين. وإشغال لهم عن سماع الخطبة. أما الإمام فلا بأس بتخطيه الرقاب إن لم يمكنه الوصول إلى مكانه إلا بذلك ويكره التفريق بين اثنين لقوله صلى الله عليه وسلم: «من اغتسل يوم الجمعة... ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلَّى ما كتب له... غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى



بم تدرك الجمعة ؟

تدرك الجمعة بإدراك ركعة مع الإمام. فعن أبي هريرة مرفوعاً: «من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة». وإن أدرك أقل من ركعة صلى ظهراً.



اذكر كيفية صلاة الجمعة ؟

صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما بالقراءة. لأنه ρ كان يفعل ذلك. وفعله صلى الله عليه وسلم من سنته. وقد أجمع أهل العلم على ذلك. ويسن أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة الجمعة بعد الفاتحة. وفي الثانية بسورة المنافقون. أو يقرأ في الأولى بسورة الأعلى. وفي الثانية بسورة الغاشية. لفعله صلى الله عليه وسلم.



اذكر سنن صلاة الجمعة ؟

١- يسن التبكير إلى الصلاة للحصول على الأجر الكبير. ففي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة. ثم راح في الساعة الأولى. فكأنما قَرَّب بدنة. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قَرَّب كبشاً أقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قَرَّب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قَرَّب بيضة. فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة. يستمعون الذكر وقال أيضاً: «من غَسَّل يوم الجمعة واغتسل. وبكَّر وابتكر. كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها

٢- ويسن الاغتسال في يومها. لحديث أبي هريرة الماضي: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة وينبغي الحرص عليه وعدم تركه. وبخاصة لأصحاب الروائح الكريهة. ومن العلماء مَنْ أوجبه. لحديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «غسل الجمعة واجب على كل محتلم». ولعل القول بوجوبه أقوى وأحوط. وأنه لا يسقط إلا لعذر

٣- ويسن التطيب والتنظف. وإزالة ما ينبغي إزالته من الجسم. كتقليم الأظافر وغيره والتنظف أمر زائد على الاغتسال. ويكون ذلك بقطع الروائح الكريهة وأسبابها. كالشعور التي أمر الشارع بإزالتها. والأظافر. ويسن حلق العانة. ونتف الإبط. وتقليم الأظافر. وحف الشارب. مع التطيب لحديث سلمان مرفوعاً: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة. ويتطهر ما استطاع من طهر. ويدهن من دهنه. أو يمس من طيب بيته».

٤- ويسن له أن يلبس أحسن الثياب. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد. فقال: يا رسول الله لو اشتريت هذه. فلبستها يوم الجمعة. وللوفد إذا قدموا عليك». فقد استدل به البخاري -رحمه الله- على لبس أحسن الثياب للجمعة فقال: (باب: يلبس أحسن ما يجد)، قال الحافظ ابن حجر: "ووجه الاستدلال به: من جهة تقريره صلى الله عليه وسلم لعمر على أصل التجمل للجمعة ولقوله صلى الله عليه وسلم: «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مِهنَتِه أي: ثوب خدمته وشغله.

٦ – ويسن في يومها وليلتها الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، لقوله: «أكثروا من الصلاة عليَّ يوم الجمعة».

٧- ويسن أن يقرأ في فجرها في الصلاة بسورتي السجدة، والإنسان، لمواظبته صلى الله عليه وسلم على ذلك، وفي يومها بسورة الكهف لقوله: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء به يوم القيامة، وغُفر له ما بين الجمعتين» حديث صححه الألباني لكن الشيخ الحويني -حفظه الله عز وجل- ضعف هذا الحديث. بالمناسبة قراءة سورة السجدة والإنسان مستحب للانسان أن يداوم عليها كلها أو يتركها كلها. فيه بعض الناس يأخذ من سورة السجدة موضع السجدة ثلاث آيات قبلها وثلاث آيات بعدها ويكتفي بذلك. المقصود من سورة السجدة ليس السجدة إنما السورة نفسها تذكر الإنسان بيوم القيامة ومآله يوم القيامة وأحوال المؤمنين في الجنة وكذلك سورة الإنسان لأن يوم الجمعة يوم فاضل وتقام فيه القيامة ويذكر الإنسان فيه بالجنة والنار فهذا سورة مناسبة لهذا الموقف

(٧- ويسن لمن دخل المسجد يوم الجمعة ألا يجلس حتى يصلي ركعتين، لأمره صلى الله عليه وسلم بذلك. ويوجز فيهما إذا كان الإمام يخطب

٨- ويسن أن يكثر من الدعاء، ويتحرى ساعة الإجابة (لقوله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي. يسأل الله شيئاً. إلا أعطاه إياه»).



اذكر حكم صلاة الخوف ودليل مشروعتها وشروطها ؟

١-حكمها: صلاة الخوف تشرع في كل قتال مباح، كقتال الكفار والبغاة والمحاربين. لقوله تعالى: ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [النساء: ١٠١] وقيس عليه الباقي ممن يجوز قتاله)،فتشرع عند الخوف من هجوم العدو، أو الهرب من عدو، إن كان الهرب مباحاً ويدخل في العدو كل عدو -آدمياً أو سبعاً- مما يخاف الإنسان على نفسه منه، كالصائل الذي يريد أهله أو ماله والغريم الظالم وغير ذلك

٢-دليل مشروعيتها:الكتاب والسنة والإجماع. أما الكتاب: فقوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]، وصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجمع الصحابة على فعلها)

٣-شروط صلاة الخوف:شروطها: وتشرع صلاة الخوف بشرطين:

الشرط الأول: أن يكون العدو ممن يحل قتاله كقتال الكفار، والبغاة، والمحاربين.

الشرط الثاني: أن يُخاف هجومه على المسلمين حال الصلاة



اذكر حكم صلاة العيدين ودليل ذلك وشروطها ؟

١-حكمها ودليل ذلك:صلاة العيد فرض كفاية، إذا قام بها البعض سقط الإثم عن الباقين، وإذا تركت من الكل أثم الجميع، لأنها من شعائر الإسلام الظاهرة، ولأنه صلى الله عليه وسلم داوم عليها، وكذلك أصحابه من بعده. وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بها حتى النساء، إلا أنه أمر الحُيَّض باعتزال المصلى وهذا مما يدلُّ على أهميتها، وعظيم فضلها، لأنه إذا أمر بها النساء مع أنهن لسن من أهل الاجتماع فالرجال من باب أولى. ومن أهل العلم مَنْ يُقَوِّي كونها فرض عين.

٢-شروط صلاة العيد:ومن أهم شروطها: دخول الوقت، ووجود العدد المعتبر ، والاستيطان. فلا تجوز قبل وقتها، ولا تجوز في أقل من ثلاثة أشخاص، ولا تجب على المسافر غير المستوطن.



اذكر المواضع التى تصلى فيها ووقتها ؟

١-يسن أن تصلى في الصحراء خارج البنيان، لحديث أبي سعيد: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في الفطر والأضحى إلى المصلى». والقصد من ذلك -والله أعلم- إظهار هذه الشعيرة، وإبرازها. ويجوز صلاتها في المسجد الجامع، مِنْ عذر كالمطر والريح الشديدة، ونحو ذلك.

٢-ووقتها:كصلاة الضحى بعد ارتفاع الشمس قدر رمح إلى وقت الزوال، لأنه صلى الله عليه وسلم وخلفاءه كانوا يصلونها بعد ارتفاع الشمس، ولأن ما قبل ارتفاع الشمس وقت نهي. ويسن تعجيل الأضحى في أول وقتها، وتأخير الفطر، لفعله صلى الله عليه وسلم . ولأن الناس في حاجة إلى تعجيل الأضحى لذبح الأضاحي، وهم في حاجة إلى امتداد وقت صلاة الفطر ليتسع لأداء زكاة الفطر.



اذكر صفتة صلاة العيدين وما يقرأ فيها وموضع الخطبة ؟

١-وصفتها: ركعتان قبل الخطبة لقول عمر: «صلاة الفطر والأضحى ركعتان ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم، وقد خاب من افترى» يكبِّر في الأولى بعد تكبيرة الإحرام والاستفتاح وقبل التعوذ ستاًوفي الثانية قبل القراءة خمساً غير تكبيرة القيام لحديث عائشة مرفوعاً: «التكبير في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات، وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع».

ويرفع يديه مع كل تكبيرة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم «كان يرفع يديه مع التكبير».

٢-ثم يقرأ بعد الاستعاذة جهراً بغير خلاف ويقرأ الفاتحة، وفي الأولى بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بالغاشية لقول سمرة: «كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وصحَّ عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الأولى بـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ وفي الثانية ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾. فيراعى الإتيان بهذا مرة، وهذا مرة، عملاً بالسنة، مع مراعاة ظروف المصلين، فيأخذهم بالأرفق.

٣-موضع الخطبة:موضع الخطبة في صلاة العيد بعد الصلاة؛ لقول ابن عمر رضي الله عنهما: «كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمرخطبة العيد على الراجح: أنها واحدة فقط؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة للرجال، ثم أخذ أنس وذهب إلى النساء وعظهن بالخطبة، بهذا يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين إنما الرجال سمعوا خطبة، والنساء سمعوا خطبة، فالعلماء المعاصرين قالوا: الميكرفونات الآن تسمع الرجال والنساء، فيكفيهم خطبة، ويعرض النساء فيها، السنة أن يجعل جزء خاص بالنساء في الخطبة، يعظهم في العيد، في العيد الذي النبي صلى الله عليه وسلم وعظ فيه النساء قال: « تصدقن من مالكن، إني رأيتكن أكثر أهل النار » فأنس بن مالك وضع ثوباً فاجتمع فيه من الحلي الكثير يصلون العيدين قبل الخطبة».



اذكر سنن صلاة العيدين ؟

١-يسن أن تؤدى صلاة العيد في مكان بارز وواسع، خارج البلد، يجتمع فيه المسلمون لإظهار هذه الشعيرة، وإذا صليت في المسجد لعذر فلا بأس بذلك.

٢-ويسن تقديم صلاة الأضحى وتأخير صلاة الفطر كما تقدَّم بيان ذلك عند الكلام على وقتها.

٣_وأن يأكل قبل الخروج لصلاة الفطر تمرات، وألا يطعم يوم النحر حتى يصلي، لفعله ρ. فكان لا يخرج يوم الفطر حتى يفطر على تمرات يأكلهن وتراً، ولا يطعم يوم النحر حتى يصلي .

٤-ويسن التبكير في الخروج لصلاة العيد بعد صلاة الصبح ماشياً ليتمكن من الدنو من الإمام، وتحصل له فضيلة انتظار الصلاة.

٥-ويسن أن يتجمل المسلم، ويغتسل، ويلبس أحسن الثياب، ويتطيب.

٦-ويسن أن يخطب في صلاة العيد بخطبة جامعة شاملة لجميع أمور الدين، ويحثهم على زكاة الفطر، ويبين لهم ما يخرجون، ويرغبهم في الأضحية، ويبين لهم أحكامها، وتكون للنساء فيها نصيب؛ لأنهن في حاجة لذلك واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم . فقد أتى النساء بعد فراغه من الصلاة والخطبة فوعظهن وذَكرهُن، وتكون بعد الصلاة كما سبق.

٧-ويسن كثرة الذكر بالتكبير والتهليل لقوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ويجهر به الرجال في البيوت والمساجد والأسواق، ويُسِرُّ به النساء، والأفضل في صلا العيد خصوصاً في العشرة الأول أن أصحاب المحلات يشغلوا مكبرات الصوت بالتكبير حتى يسمع الناس التكبير ويتذكروا دائماً التكبير .

٨-مخالفة الطريق فيذهب إلى العيد من طريق، ويرجع من طريق آخر لحديث جابر رضي الله عنه: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق».

وقيل في الحكمة من ذلك: ليشهد له الطريقان جميعاً، وقيل: لإظهار شعيرة الإسلام فيهما، وقيل غير ذلك ليشهد له الطريقان جميعاًولا بأس مع التهنئة واظهار البشاشة



اذكر تعريف وحكم وسبب صلاة الاستسقاء ؟

١-تعريفها: الاستسقاء هو طلب السقي من الله تعالى عند حاجة العباد إليه، على صفة مخصوصة، وذلك إذا أجدبت الأرض، وقحط المطر؛ لأنه لا يسقي ولا ينزل الغيث إلا الله وحده.

٢-حكمها: حكم صلاة الاستسقاء أنها سنة مؤكدة؛ لقول عبد الله بن زيد: «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجَّه إلى القبلة، يدعو وحوَّل رداءه، وصلى ركعتين، جهر فيهما بالقراءة».

٣-سببها:القحط، وهو انحباس المطر؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها لذلك



اذكر وقت وكيفية صلاة الاستسقاء ؟والخروج اليها ؟والخطبة فيها؟

١-وقت صلاة الاستسقاء وصفتها كصلاة العيد-لقول ابن عباس: «صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي في العيدين». فيستحب فعلها في المصلى كصلاة العيد. وتصلى ركعتين ويجهر بالقراءة فيهما كصلاة العيد. وتكون قبل الخطبة. وكذلك في عدد التكبيرات وما يقرأ فيها. ويجوز الاستسقاء على أي صفة كانت. فيدعو الإنسان ويستسقي في صلاته إذا سجد. ويستسقي الإمام على المنبر في صلاة الجمعة. فقد استسقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة.

٢- الخروج إليها:إذا أراد الإمام الخروج لها وعظ الناس. وأمرهم بالتوبة. والخروج من المظالم. وترك التباغض والتشاحن وترك التباغض والتشاحن. لأنه سبب في منع الخير من الله سبحانه. ولأن المعاصي سبب القحط والتقوى سبب البركات- قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف:٩٦].

٣- الخطبة فيها:يسن أن يخطب الإمام في صلاة الاستسقاء بخطبة واحدة بعد الصلاة وقوله: «اللهم أسقنا غيثاً مغيثاً. مَرِيئاً مَرِيعاً. عاجلاً غير آجل. نافعاً غير ضار»وقوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم أنت الله لا إله إلا أنت. أنت الغني ونحن الفقراء. أنزل علينا الغيث. واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين». ويكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن ذلك من أسباب الإجابة.



اذكر سنن صلاة الاستسقاء ؟

١-أن يكثر من الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ويستقبل القبلة في آخر الدعاء. ويحوِّل رداءه

٢-ويستقبل القبلة في آخر الدعاء. ويحوِّل رداءه فيجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين. وكذلك ما شابه الرداء كالعباءة ونحوها. فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم حوَّل إلى الناس ظهره. واستقبل القبلة يدعو. ثم حوَّل رداءه- وقيل: الحكمة من تحويل الرداء التفاؤل بتحويل الحال عما هي عليه

٣-ويسن أن يخرج إلى صلاة الاستسقاء جميع المسلمين. حتى النساء والصبيان.

٤-يسن الخروج إليها بخضوع. وخشوع. وتذلل. فقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللاً. متواضعاً. متخشعاً. متضرعاً.

٥_ وإذا كثر المطر. وخيف من الضرر. يسن أن يقول: «اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الظراب والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر». والظراب: الجبال الصغار. والآكام: جمع أَكَمة. وهي التلّ. وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد.



اذكر تعريف وحكم ودليل صلاة الكسوف وما الحكمة منها ؟

١-الكسوف: هو انحجاب ضوء أحد النَّيِّرين -الشمس والقمر- بسبب غير معتاد. والكسوف والخسوف بمعنى واحد ويحدث الله ذلك تخويفاً لعباده حتى يرجعوا إليه سبحانه. كما قال صلى الله عليه وسلم: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته. وإنما يُخَوِّف الله بهما عباده».

٢- حكم صلاة الكسوف ودليلها:وصلاة الكسوف واجبة على ما صرح به أبو عوانة في صحيحه. وَحُكي عن أبي حنيفة. وأجراها مالك مجرى الجمعة. وقَوّى ابن القيم رحمه الله القول بوجوبها. وأيده الشيخ ابن عثيمين. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بها. وخرج فزعاً إليها. وأخبر أنها تخويف للعباد.



اذكر كيفية صلاة الكسوف وما يقرأ فيها ووقتها؟

١-كيفيتها: ركعتان. يقرأ في الأولى جهراً -ليلاً كانت أو نهاراً- الفاتحة. وسورة طويلة.ثم يركع طويلاً ثم يركع طويلاً. ثم يرفع. فيسمع. ويحمد ولا يسجد- بل يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الأولى.ثم يركع. ثم يرفع. ثم يسجد سجدتين طويلتين. ثم يصلي الثانية كالأولى. لكن دونها في كل ما يفعل. ثم يتشهد ويسلم.لقول جابر: «كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر. فصلى بأصحابه. فأطال القيام حتى جعلوا يخرون - من طول القيام - ثم ركع فأطال. ثم رفع فأطال. ثم ركع فأطال. ثم سجد سجدتين. ثم قام. فصنع نحو ذلك. فكانت أربع ركعات وأربع سجدات» ويسن أن يعظ الإمام الناس بعد صلاة الكسوف ويحذِّرهم من الغفلة والاغترار بالدنيا ويأمرهم بالإكثار من الدعاء والاستغفار. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم . فقد خطب الناس بعد الصلاة وقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكَبِّروا. وصلوا وتصدقوا».

فإذا انتهت الصلاة قبل الانجلاء فلا تعاد. بل يذكر الله. ويكثر من دعائه. لقوله صلى الله عليه وسلم: «فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم». فدلَّ على أنه إنْ سَلَّم من الصلاة قبل الانجلاء تشاغل بالدعاء- وإذا تم الانجلاء وهو في الصلاة أتمها خفيفة. ولا يقطعها.

اذكر حكم غسل الميت وكيفيته ؟

١-حكمه: غسل الميت واجب، لأمره صلى الله عليه وسلم به، كما في قوله في المحرم الذي وقصته ناقته: «اغسلوه بماء وسدر». وقوله صلى الله عليه وسلم في ابنته زينب رضي الله عنها: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعاً». وهو فرض كفاية إجماعاً.

٢-كيفية الغسل: ينبغي أن يختار لتغسيل الموتى من هو ثقة عدل عارف بأحكام الغسل، ويقدم في التغسيل الوصي -ثم الأقرب فالأقرب، كالأب والجد والابن إذا كانوا عارفين بأحكام الغسل، وإلا قدم غيرهم ممن هو عالم بذلك- والرجل يغسله الرجال، والمرأة تغسلها النساء، ولكل واحد من الزوجين تغسيل الآخر فالرجل يغسل زوجته والمرأة تغسل زوجه ولكل من الرجال والنساء تغسيل الأطفال دون سن السابعةولا يجوز للمسلم رجلاً كان أو امرأة تغسيل الكافر، ولا حمل جنازته ولا تكفينه، ولا الصلاة عليه، ولو كان قريباً كالأب والأم-ويشترط أن يكون الماء الذي يغسل به الميت طهوراً مباحاً، وأن يغسل في مكان مستور، ولا ينبغي حضور مَنْ لا علاقة له بتغسيل الميت

اذكر من يتولى الغسل ؟

الأفضل أن يتولى غسل الميت من هو أعرف بسنة الغسل من الثقات فالأولى أن يتولى هذا الأمر من له خبره في هذا الأمر-ولا سيما إذا كان من أهله وأقاربه، لأن الذين تولوا غسله صلى الله عليه وسلم كانوا من أهله كعلي رضي الله عنه وغيره. وأولى الناس بغسله وصيه الذي أوصى أن يغسله، ثم أبوه ثم جده، ثم الأقرب فالأقرب من عصباته، ثم ذوو أرحامه-ويجب أن يتولى غسل الذكر الرجال، والأنثى النساء، ويستثنى من ذلك الزوجان فإنه لكل واحد منهما غسل الآخر، لحديث عائشة رضي الله عنها: «لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه».

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها: «لو متِّ قبلي لغسلتك وكفنتك». وغسلت أسماء بنت عميس زوجها أبا بكر الصديق رضي الله عنه-ولا يغسل شهيد المعركة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم «أمر بقتلى أحد أن يدفنوا في ثيابهم، ولم يغسلوا، ولم يصلِّ عليهم».

اذكر حكم التكفين وكيفيته ؟

وتكفينه واجب لقوله صلى الله عليه وسلم: في المحرم الذي وقسته راحلته وكفنوه في ثوبين والواجب ستر جميع البدن، فإن لم يوجد إلا ثوب قصير لا يكفي لجميع البدن غطى رأسه وجعل على رجليه شيء من الإزخر، لقول خباب في قصة تكفين مصعب بن عمير فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإزخر ولا يغطى رأس المحرم الذكر، لقوله صلى الله عليه وسلم: «ولا تخمروا رأسه». ويكون ذلك بثوب لا يصف البشرة ساتراً، ويجب أن يكون من ملبوس مثله، لأنه لا إجحاف على الميت ولا على ورثته- والسنة تكفين الرجل في ثلاث لفائف بيض من قطن، تبسط على بعضها، ويوضع عليها مستلقياً، ثم يرد طرف العليا من الجانب الأيسر على شقه الأيمن، ثم طرفها الأيمن على الأيسر، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم يجعل الزائد عند رأسه ثم يعقد، فلو كان الزائد أكثر جُعل عند قدميه كذلك ويعقد، فإن ذلك أثبت للكفن-ولقول عائشة (كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث أثواب بيض سُحُولية جدد يمانية، ليس فيها قميص ولا عمامة، أدرج فيها إدراجاً) لقوله صلى الله عليه وسلم: «البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم»والأنثى تكفن من خمسة أثواب من قطن إزار وخمار وقميص ولفافتين والصبي في ثوب واحد، ويباح في ثلاثة، والصغيرة في قميص ولفافتين.

اذكر حكم الصلاة على الميت والدليل على ذلك ؟

الصلاة على الميت فرض كفاية، إذا فعلها البعض سقط الإثم عن الباقين.

ودليلها: قوله صلى الله عليه وسلم فيمن مات وعليه دين: «صلُّوا على صاحبكم» وقوله صلى الله عليه وسلم يوم موت النجاشي: «إن أخاً لكم قد مات فقوموا، فصلُّوا عليه».

اذكر شروط الصلاة على الميت واركانها وسننها ؟

١- شروطها كالآتي: النية، والتكليف، واستقبال القبلة، وستر العورة، واجتناب النجاسة، لأنها من الصلوات، وحضور الميت بين يدي المصلي إن كان بالبلد، وإسلام المصلي والمصلَّى عليه، وطهارتهما ولو بتراب لعذر.

نفس شروط الصلاة العادية هي نفس شروط الصلاة، صلاة الجنازة.

٢- أركانها: وأركانها كالآتي:القيام مِنْ قادر في فرضها، لأنها صلاة وجب القيام فيها كالمفروضة.

(أ) القيام.

(ب)التكبيرات الأربع «لأن النبي صلى الله عليه وسلم كَبَّر على النجاشي أربعاً».
(جـ)قراءة الفاتحة لعموم حديث: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن».
(د): والصلاة على النبيِّ صلى الله عليه وسلم.
(هـ) والدعاء للميت، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء».
(و): السلام لعموم حديث «وتحليلها التسليم».
(ي) والترتيب بين الأركان فلا يُقدِّم ركناً على الآخر.
٣- سننها: ومن سننها: رفع اليدين مع كل تكبيرة والاستعاذة قبل القراءة وأن يدعو لنفسه وللمسلمين والإسرار بالقراءة.



اذكر وقت الصلاة على الميت وفضلها وكيفيتها ؟

١-وقتها: وقت الصلاة على الميت يبدأ بعد تغسيله وتكفينه وتجهيزه إن كان حاضراً أو بلوغ خبر وفاته إن كان غائباً.
٢- فضلها: قال صلى الله عليه وسلم: «من شهد الجنازة حتى يُصلَّى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين».
٣- كيفيتها: يقوم الإمام والمنفرد عند رأس الرجل ووسط المرأة لو كان الميت رجل الإمام يقف عند رأس الرجل ولو كانت امرأة يقف عند وسط المرأة لثبوت ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه أنس رضي الله عنه حديث صحيح ثم يكبر للاحرام ويتعوذ بعد التكبير ثم يسمي ثم يقرأ الفاتحة سراً ولو كان ذلك بالليل ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كما يصلي في التشهد ثم يكِّبر ويدعو للميت بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحْيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفَّه على الإيمان اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقِّهِ من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه- هذا للرجل المرأة لا تقول زوجا خير من زوجها لأن هي زوجها من كان في الدنيا وزوجا خير من زوجه هذا لو كان رجل- وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو عذاب النار» وإن كان الميت صغيراً قال: «اللهم اجعله سلفاً لوالديه وفرطاً وأجراً» ثم يكبر ويقف بعدها قليلاً وإن دعا بما تيسر فحسن كأن يقول: «اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده» ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه وإن سلم تسليمتين فلا بأس به ومن فاته بعض الصلاة دخل مع الإمام وإذا سلم قضى ما فاته على صفته ومن فاتته الصلاة قبل الدفن فله أن يصلي على القبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في قصة المرأة التي كانت تَقُمُّ المسجد ويصلى على الغائب عن البلد عند العلم بوفاته ولو بشهر أو أكثر ويصلى على السقط إذا تم له أربعة أشهر فأكثر وإن كان أقل من ذلك فلا يصلى عليه



اذكر حكم حمل الجنازة والسير بها والدليل على ذلك ؟

يسن إتباع الجنازة وتشييعها إلى القبر لقوله صلى الله عليه وسلم: «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين»
وينبغي للمسلم إذا علم بوفاة أحد من المسلمين أن يخرج لحمل جنازته والصلاة عليه ودفنه لقوله صلى الله عليه وسلم: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز...» ويتأكد ذلك إذا لم يخرج أحد في جنازته ولا بأس بحملها في سيارة أو على دابة ولاسيما إذا كانت المقبرة بعيدة وعلى التابع لها المشاركة في الحمل كما يسنُّ الإسراع في المشي بها أثناء حملها لقوله صلى الله عليه وسلم: «أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم» لكن لا يكون إسراعاً شديداً بل دون الخَبَب كما اختاره بعض العلماء وعلى الحاملين للجنازة السكينة والوقار وعدم رفع الصوت لا بقراءة ولا بغيرها وعلى الحاملين للجنازة السكينة والوقار وعدم رفع الصوت لا بقراءة ولا بغيرها لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في ذلك ومن فعله فقد خالف السنةولا يجوز للنساء الخروج مع الجنازة لحديث أم عطية: «نهينا عن اتباع الجنائز» .



اذكر كيفية دفن الميت وصفه القبر وما يسن فيه ؟

ويسن أن يعمق القبر وأن يوسع وأن يُلْحَد له فيه وهو: أن يحفر في قاع القبر حفرة في جانبه إلى جهة القبلة فإن تعذر اللحد فلا بأس بالشق وهو: أن يحفر للميت في وسط القبر لكن اللحد أفضل لقوله صلى الله عليه وسلم: «اللحد لنا والشق لغيرنا» .
ويوضع الميت في لحده على شقه الأيمن مستقبل القبلة وتسد فتحة اللحد باللبن والطين ثم يهال عليه التراب ويرفع القبر عن الأرض قدر شبر مسنماً -أي على هيئة السنام لثبوت ذلك في صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ليعلم أنه قبر فلا يهان ولا بأس بوضع أحجار

أو غيرها على أطرافه لبيان حدوده ومعرفته ويحرم البناء على القبور وتجصيصها والجلوس عليها. كما يكره الكتابة عليها. إلا بقدر الحاجة للاعلام لحديث جابر - قال: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجَصَّص القبر. وأن يقعد عليه. وأن يبنى عليه». زاد الترمذي: «وأن يكتب عليها».



اذكر فائدة التعزية وحكمها وكيفيتها ؟

والتعزية: هي تسلية المصاب وتقويته على تحمل مصيبته. فتذكر له الأدعية والأذكار الواردة في فضيلة الصبر والاحتساب.
وتشرع تعزية أهل الميت بما يخفف عنهم من مصابهم. ويحملهم على الرضا والصبر. بما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم إن كان يعلمه. ويستحضره. وإلا فبما تيسر له من الكلام الحسن الذي يحقق الغرض. ولا يخالف الشرع. فعن أسامة بن زيد قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبياً لها أو ابناً لها في الموت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارجع إليها فأخبرها: أن لله ما أخذ وله ما أعطى. وكل شيء عنده بأجل مسمى. فمُرْها فلتصبر. ولتحتسب». وهذا من أحسن الألفاظ الواردة في التعزية. وينبغي عند العزاء تجنُّب بعض الأمور التي انتشرت بين الناس. وليس لها أصل في الشرع. منها:

١- الاجتماع للتعزية في مكان خاص بجلب الكراسي والإضاءة والقراء.

٢- عمل الطعام خلال أيام العزاء من قبل أهل الميت لضيافة الواردين للعزاء. لحديث جرير البجلي - قال: (كنا نعدُّ الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة).

٣- تكرار التعزية. فبعض الناس يذهب إلى أهل الميت أكثر من مرة ويعزيهم. والأصل أن تكون التعزية مرة واحدة. ولكن إذا كان القصد من تكرارها التذكير والأمر بالصبر. والرضا بقضاء الله وقدره. فلا بأس.والسنة ان يعمل اقرباء الميت او جيرانه الطعام لاهل الميت واما البكاء والحزن فلا بأس لكن لا يكون على وجه السخط والتشكى



والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
أنتهى بفضل الله ومنه كتاب الصلاة س و ج
يلحقه بمشيئة الرحمن كتاب الزكاة س و ج
من كتاب الفقه الميسر لمجموعة من العلماء
معهد شيخ الإسلام العلمي تحت إشراف فضيلة العلامة/أبي إسحاق الحويني